

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

واسلامهم له يتضمن إخلص الدين له و خضوعهم و إستسلامهم لأحكامه بخلاف غير المسلمين .
و لهذا قال آمرًا للمؤمنين أن يقولوا (آمنا با) و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى
إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و ما أوتي موسى و عيسى و ما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون () .
ثم قال (صبغة ا) و من أحسن من ا صبغة و نحن له عابدون قل أتتاجوننا في ا و هو ربنا
و ربكم و لنا أعمالنا و لكم أعمالكم و نحن له مخلصون () .
و في هذه الآيات معان جلييلة ليس هذا موضع إستيفائها \$ فصل .
وهذا النزاع فى قوله (قل يا أيها الكافرون) هل هو خطاب لجنس الكفار كما قاله
الأكثر أو لمن علم أنه يموت كافرا كما قاله بعضهم يتعلق بمسمى (الكافر) و مسمى (
المؤمن)